

وثيقة سياسات النزاهة الأكاديمية بعمادة التعليم الإلكتروني ومصادر المعرفة

أولاً: سياسة النزاهة الأكاديمية في التعليم الإلكتروني:

مقدمة:

تعتبر النزاهة الأكاديمية مبدأً أساسياً في نظام التعليم الإلكتروني في جامعة الحدود الشمالية، وجانب هام لنجاح العملية التعليمية، ومفهوم النزاهة الأكاديمية في البيئة الإلكترونية يعنى الالتزام بمجموعة من القيم والمبادئ السلوكية التي تضمن الأمانة العلمية والأدبية، وترتكز على القيم الأخلاقية وتحمل المسؤولية في أداء المهام الأكاديمية، ونقل ونشر واستخدام المعلومات وأفكار الآخرين، وكذلك الصدق في توثيق المحتوى الإلكتروني، وحفظ حقوق الآخرين.

ثانياً: الهدف من هذه السياسات:

تحرص عمادة التعليم الإلكتروني ومصادر المعرفة على تهيئة بيئة تعليمية إلكترونية تتوافر فيها مستويات رفيعة من النزاهة الأكاديمية من خلال تعزيز مبادئ النزاهة الأكاديمية باعتبارها جزءاً أساسياً من النمو الشخصي والفكري لعضو هيئة التدريس والطلبة بالجامعة، كما تعمل على زيادة وعي عضو هيئة التدريس والطلبة والموظفين بالقضايا ذات الصلة بالنزاهة الأكاديمية وتعزيز مناخ تسوده روح الثقة والأمانة والمعايير الأخلاقية الرفيعة سعياً نحو تحقيق التميز الأكاديمي وتشجيع الالتزام بالأمانة والنزاهة بين جميع أفراد المجتمع الجامعي، وتطبيق أحكام سياسة النزاهة الأكاديمية. وتلك السياسات لا تتعارض مع سياسات دليل النزاهة الأكاديمية بجامعة الحدود الشمالية، بل تعد وثيقة مكملة لها.

ثالثاً: النطاق:

تنطبق هذه السياسة على جميع مستخدمي نظام إدارة التعلم البلاك بورد بجامعة الحدود الشمالية. تشمل جميع المواد الأكاديمية، بما في ذلك الواجبات والاختبارات والامتحانات والمناقشات وأي أنشطة أخرى تتم داخل بيئة التعلم الإلكتروني بالجامعة.

رابعاً: مرجعية السياسات:

1. قواعد السلوك والانضباط الطلابي جامعة الحدود الشمالية 1444 هـ - 2023 م
2. نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه 1436 هـ - 2015 م
3. دليل سياسة النزاهة الأكاديمية بجامعة الحدود الشمالية.

خامساً: أشكال انتهاك النزاهة الأكاديمية:

- لا تسمح جامعة الحدود الشمالية ممثلةً في إدارة التعلم الإلكتروني ومصادر المعرفة بكل أشكال الغش والتزوير والانتحال الشخصي والأدبي أو أي انتهاك للنزاهة الأكاديمية في التعليم الإلكتروني، ومن صور ذلك:
4. انتحال الشخصية من خلال انتحال الطالب صفة شخص آخر سواء في الفصول الافتراضية، الاختبارات، الواجبات، وأي مهام أكاديمية.
 5. الانتحال الأدبي من خلال استخدام الأفكار الأدبية أو العبارات، وغيرها من أعمال الآخرين في المهام الأكاديمية دون الإشارة إلى المصدر.

6. الغش في الاختبارات وجميع التقييمات الإلكترونية.
7. استغلال التعاون في الأعمال الجماعية بأن يعتمد الطالب على بقية أعضاء مجموعته في إنجاز الواجبات والمهام الأكاديمية.
8. الاحتيال والتزوير لأي وثيقة أو عمل إلكتروني مثل تزوير أعداد التغييب عن الحضور، أو التغيير في المعلومات المتاحة في الواجبات أو الاختبارات الإلكترونية.
9. استغلال المساعدة الأكاديمية من طالب آخر لإنجاز المهام الأكاديمية الفردية، أو تقديم مساعدة غير مصرح بها.

سادساً: مبادئ النزاهة الأكاديمية:

10. تعمل الجامعة ممثلةً في إدارة التعلم الإلكتروني ومصادر المعرفة على المحافظة على معايير أكاديمية عالية في التعليم الإلكتروني، تعتمد على الصدق والأمانة وتحمل المسؤولية بالمحافظة على النزاهة الأكاديمية.
11. توفر عمادة التعلم الإلكتروني ومصادر المعرفة وكذلك كافة الجهات ذا العلاقة في الجامعة الدعم والإرشاد في فهم النزاهة الأكاديمية ومتطلبات الحفاظ عليها، والعواقب التي تترتب على مخالفتها.
12. توفر إدارة التعلم الإلكتروني ومصادر المعرفة بعض الأدوات على نظام إدارة التعلم الإلكتروني التي تساعد عضو هيئة التدريس على كشف الغش والانتحال والحد منه.

سابعاً: سياسات وقوانين النزاهة الأكاديمية في التعليم الإلكتروني:

1. توفر عمادة التعليم الإلكتروني ومصادر المعرفة أدلة إرشادية وحلول تقنية ومساعدات واضحة حول جميع الممارسات المرتبطة بمنظومة التعليم والتعلم الإلكتروني للطلبة لضمان فهمهم لمتطلبات الحفاظ على النزاهة الأكاديمية وإدراكهم أن الفشل في الحفاظ على النزاهة الأكاديمية يشكل سوء سلوك أكاديمي كما هو محدد في دليل النزاهة الأكاديمية الخاص بالجامعة.
2. تقوم عمادة التعلم الإلكتروني ومصادر المعرفة بزويد الجهات ذات الصلاحية من أعضاء هيئة التدريس وغيرهم بالإفادات والتقارير الإلكترونية من نظام إدارة التعلم البلاك بورد، والتي تساعدهم في تطبيق العقوبات التي وضعتها الجامعة للتعامل مع الطلبة الذين يرتكبون تجاوزات لمبادئ النزاهة الأكاديمية.
3. تحافظ عمادة التعلم الإلكتروني ومصادر المعرفة على معايير أكاديمية عالية في مساقاتها وتستخدم بشكل منهجي أدوات وأليات لتحقيق مبادئ النزاهة الأكاديمية، وتتوقع من الطلبة أن يتصرفوا بطريقة عادلة وصادقة ومتسقة مع تلك المبادئ، لاسيما عند إجراء المناقشات، الواجبات، الاختبارات وأي تقييمات أخرى على نظام البلاك بورد.
4. يجب أن يكون الأعمال المقدمة من قبل الطلبة بالجامعة لأغراض التقييم أعمالاً ذاتية ومستقلة للطلاب أو مجموعات معتمدة من الطلبة لإثبات المهارات المكتسبة وتحقيق مخرجات العملية التعليمية.

5. يجب أن يكون لدى كل كلية بالجامعة استراتيجيات واضحة بالتنسيق مع عمادة التعلم الإلكتروني ومصادر المعرفة لضمان حصول الطلاب على التعليم المناسب عبر أنظمة التعلم الإلكتروني ودعم تحقيق توقعات الجامعة من الطلاب فيما يتعلق بالصدق الأكاديمي.
6. يتعين على كل عضو هيئة تدريس تسجيل جميع المحاضرات الافتراضية، وحفظ المحادثات والمشاركات الخاصة بالطلبة بشكل آلي، حتى يتسنى الرجوع إليها في حال رصد أي مخالفات تخص النزاهة الأكاديمية من قبل الطلبة.
7. للمساعدة في تحديد الانتهاكات المحتملة واستبعادها يتعين على أعضاء هيئة التدريس مناقشة الطلبة في الأبحاث والواجبات المقدمة على نظام إدارة التعلم البلاك بورد وشرح مكونات التقييم الخاصة بهم للتأكد من فهم الطالب وذاتية العمل.

ثامناً: النزاهة الأكاديمية في تصميم وتطوير المقررات الإلكترونية ونشرها:

13. يلتزم أعضاء هيئة التدريس الذين يرغبون في تطوير مقرراتهم التقليدية إلى مقررات إلكترونية بالالتزام بمبادئ حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر. وذلك من خلال التوقيع على نموذج تعهد وإقرار بإعداد محتوى تعليمي. وتتم الإشارة إلى المراجع والمصادر التي يتم استخدامها في إعداد المقرر في حال استخدام كائنات تعليمية مفتوحة المصدر حيث يتم احترام جميع تراخيص المشاع الإبداعي.
14. يُقر عضو هيئة التدريس بأن الملكية الفكرية للمقرر الإلكتروني الذي يتم تطويره من حق جامعة الحدود الشمالية متمثلة في عمادة التعلم الإلكتروني ومصادر المعرفة.
15. يقر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية أن كل محتوى إلكتروني يُنتج على نظام إدارة التعلم من محاضرات مسجلة أو بنوك أسئلة الاختبار أو كائنات تعليمية مختلفة هي ملك لجامعة الحدود الشمالية التي يمكن لها أن تستخدمها لأغراض بحثية أو أكاديمية.
16. يتحمل عضو هيئة التدريس مسؤولية الاطلاع على لوائح النشر والملكية الفكرية، والالتزام بها في إنتاج أو نشر أو تصميم وتطوير أي محتوى إلكتروني خاص بالجامعة.
17. يلتزم عضو هيئة التدريس بتحمل كامل المسؤولية في حال استخدام أي من المصادر الإلكترونية المفتوحة المصدر أو المحفوظة والتي تتبع ملكية الجامعة في حال استخدامها لغير الغرض الذي أنتجت أو صُممت من أجله.
18. جميع أشكال المحتوى الإلكتروني التي يتم إنتاجها خاضعة لسياسات النشر العلمي وحقوق الملكية الفكرية في الجامعة، سواء محتوى الجلسات المتزامنة، أو ما يتم إضافته كمحتوى غير متزامن.
19. يتحمل عضو هيئة التدريس كامل المسؤولية عن أي مخالفة لحقوق الملكية الفكرية والنشر، ويعتبر عمل فردي تُخلي الجامعة مسؤوليتها عنه.
20. يتعين على عضو هيئة التدريس المُكلف بتصميم، أو إنتاج، أو تطوير أي منتج إلكتروني أن يتعهد بمراعاة حقوق النشر الخاصة بالجامعة قبل نشر المنتج عبر أنظمة التعلم الإلكتروني للجامعة.

21. يحذر نشر أيّ من أعمال الطلبة الإلكترونية بشكل علني داخل أو خارج المقرر على أنظمة التعلم الإلكتروني أو خارجها كالواجبات والأبحاث دون الحصول على إذن من صاحب العمل.
22. ظهور أي مستجدات خاصة بحقوق النشر لأي منتج تعليمي إلكتروني تُلزم عضو هيئة التدريس بالتعديل الفوري في حال كان المنتج منشور على أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني الخاصة بالجامعة.
23. يُمنع نشر أي محتوى إلكتروني يتعارض مع سياسات احترام خصوصية الآخرين، أو البيانات الشخصية لهم.

تاسعاً: آليات وأدوات تساعد على كشف مخالفات النزاهة الأكاديمية الإلكترونية:

توفر الجامعة بالتعاون مع عمادة التعليم الإلكتروني ومصادر المعرفة خدمة كشف النزاهة الأكاديمية للأعمال الإلكترونية لطلبة البكالوريوس أو الدبلوم لفحص نسب الاقتباس / الاستلال من خلال برنامج (SafeAssign) وفق ما يلي:

أداة (SafeAssign):

تتوافر هذه الأداة على نظام إدارة التعلم "البلاك بورد" الخاص بجامعة الحدود الشمالية؛ حيث يقوم هذا البرنامج بفحص الانتحال في الأعمال والواجبات، وتتيح هذه الأداة التعليمية خاصية الكشف عن أصالة المحتوى ومدى مخالفته للنزاهة الأكاديمية كما أنها تساهم في تقديم المساعدة في كيفية توظيف المصادر بطريقة سليمة بدلاً من إعادة صياغتها، وتقدم تقريراً مفصلاً عن مدى سلامة العمل الأكاديمي الإلكتروني والمصادر المشتبه فيها، وأوجه التطابق، والإفادة بأصالته.

وتحديداً لسياسة النزاهة الأكاديمية لهذه الأداة، ينبغي ألا تتجاوز نسبة الاقتباس / الاستلال للأعمال الإلكترونية عن ٢٥٪ من إجمالي العمل المقدم، وتعد هذه النسبة المسموح بها في الجامعة لهذا النظام، وفي حين تتجاوز هذه النسبة تطبق الفقرة الحادية عشرة من دليل النزاهة الأكاديمية بالجامعة.

عاشراً: آليات تساعد على الحدّ من عمليات الغش والانتحال الإلكتروني:

1. عقد دورات وورش تدريبية وتوعوية بأضرار الغش والانتحال على العملية التعليمية، والحث على الاطلاع على دليل النزاهة الأكاديمية الخاص بجامعة الحدود الشمالية لمعرفة السياسة والإجراءات التأديبية.
2. عقد دورات وورش عمل دورية لتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على البرامج الإلكترونية المستخدمة في الكشف عن الغش والانتحال، والقواعد المساعدة في تحديد أو استبعاد الانتهاكات المحتملة.
3. إعداد بنوك الأسئلة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني تحتوي عدداً كبيراً من الأسئلة مما يقلل من فرص تكرار الأسئلة بين النماذج المختلفة.
4. تفعيل خاصية عشوائية الأسئلة المتاحة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني.
5. إلزام الطلبة بتوثيق قائمة المصادر والمراجع في الواجبات والمشروعات والمهام الأكاديمية.

حادي عشر: الإجراءات التأديبية لعمليات الغش والانتحال: الإلكتروني

بحسب القواعد المنظمة للتعليم الإلكتروني بجامعة الحدود الشمالية والمتمثلة في عمادة التعليم الإلكتروني ومصادر المعرفة، فإنه يسري على عمليات الغش والانتحال في التعليم الإلكتروني ذات الإجراءات واللوائح التأديبية الواردة في لوائح وسياسات الجامعة الخاصة بالتعليم الاعتيادي.

ثاني عشر: الأدوار والمسؤوليات:

1. مالك وثيقة سياسات النزاهة الأكاديمية في التعليم الإلكتروني هي جامعة الحدود الشمالية.
2. مراجعة السياسة وتحديثها عمادة التعلم الإلكتروني ومصادر المعرفة.
3. تنفيذ بنود السياسة وتطبيقها عمادة التعلم الإلكتروني ومصادر المعرفة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة بالجامعة.

والله ولي التوفيق